نسخه خطی مرزا داده

شرح هداية ملا زاده

شرح هداية ملا زاده

شرح هدايه ملا زاده يا كبيكج

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 1202
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

كتاب شرح مولانا زاده على متن الهدايه في علم الحكمه

خليل ايديني عز طلبه

كتاب شرح هداية الحكمة

تأليف العالم الفاضل الكامل المحقق مولانا

محمد الهروي

محمد

مصطفى

مصطفى مصطفى

مصطفى مصطفى مصطفى

احمد احمد

احمد احمد

ابراهيم ابراهيم

توفيق ذهدي

هدیه شریف منذر زاده

هذا دعاء القنوت

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك ولا نكفرك ونخلع
ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي
ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخاف عذابك

الجد بالكفار ملحق

الرحمن الرحيم

هذا دعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا دعاء القنوت

1209

فراغ منه اي دل وصل دلبر

صاحب هذا الكتاب احمد بن خير الدين

ياكيلكج

قوله وهو مركب

قوله وهكذا

واعلم

ومن كتب افقر الطلبة

قال النبي عليه السلام من تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه

قوله لا بحسب الخارج الغ اقول الخارجية هي القسمة الكمية وهي ان تكون باحد وجهي التقطيع والكسر والفرق بينهما ان التقطيع كما في الة نفاذة قاصدة بالنفوذ وله اختصاص بالاجسام اللينة والمانع منه الصغر اذ لا تتصور الصلابة لشيء من النفوذ والكسر يحصل في الاجسام الصلبة بالمصادمة القوية والمانع منه الصغر اذ لا تتصور عند غاية الصغر الفصال التي تكون بالصدمة ويمكن جعل كل من الصغر والصلابة مانعا بين القطع والكسر فتامل

قوله او الوضع العقلي الفرق بين القسمة الوهمية والفرضية ان الاولى ربما لا تقدر على تميز طرف عن طرف لغاية الصغر فتقف على القسمة بخلاف الثانية فانه لا يقف لاحاطة الكليات المشتملة على الصغير والكبير والمتناهي وغير المتناهي حواشي الفناري

والعرض العرض التسمكي

بنبغي للخائض في العلوم ان يكتب هذه الحروف في صدر الكتاب لانها الة تجعل لكل شيء حصار وحصائص هذه الحروف ان كل طالب العلم مذهبا فادرا على ما يتبدئ من العلوم كذا نقل عن شرح الفصوص

فقال النبي عليه السلام من تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه

هذا الكتاب احمد بن خير الدين عفى الله عنهم

علم حكمة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

باسمك لهم يا اهل الحمد والثناء ويا اذا العظمة والكبرياء يا منشئ الاجرام
المختلفة الطباع ومظهر الجواهر العقلية من افق الابداع بمحاسك بمحامدك التي
لا تقطع مراحلها بكلي التجريد ونشكرك على مواهبك التي يضيق عن احاطتها
نطاق حديد ونصلي على اكمل اشخاص نوع البشر وافضل افراد اهل
الوبر والمدر اشرف ذوي النفوس القدسية الواصل الى اقصى المراتب
الانسية محمد سيد الانبياء وقدوة اهل الاصطفاء وعلى عترته النجباء الكرام
وصحبه الائمة الاعلام العظام ونسألك ان توفقنا بتحقيق الحق في المطالب
ونهدينا لحجة الوصول الى اعلى المراتب انك على ما تشاء قدير وباجابة رجاء
المؤملين جدير اما بعد فهذه مجلة مشتملة على شرح ما سوى المنطق
من المختصر الموسوم بالهداية للامام المحقق الفيلسوف المدقق قدوة الفضلاء
المتاخرين واسوة العلماء المتبحرين وحيد عصره وفريد دهره اثير الحق
والدين الابهري اعلى الله رتبته في خطاير القدس وبقره مع الصديقين
في مقعد صدق بالبهجة والبهاء وجلى في مضمار من الصباحة
فيه من الحلبان بل شرفية من اعزة الاخوان حين كانوا متقدمين

لما حثه حيث لم يقع له شرح يكشف لهم عن وجوه فرايد نفايسها ويذلل
في مسالك التحقيق من مطايا البيان صعابها لما انه لا يشفي غليلهم
بما افترحوا ولا يوافق الا اتباع ما عليه اصطلحوا والله المستعان فيما قصدته
من تكميل مسئولهم وايصالهم الى غاية مأمولهم انه خير موفق ومعين قال
المؤلف المصنف روح الله روحه وزاده في اعلى غرف الجنان فتوحه
القسم الثاني في الطبيعيات اقول لما كانت الحكمة علما باحثا عن احوال الموجود
الخارجة على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية والموجود
ينقسم الى ما هو موجود لا بقدرتنا واختيارنا كالسماء والارض والى ما هو
موجود بهما كالاعمال الصادرة منا انقسم لا محالة بانقسام متعلقها
الموجود الاول قسم بحث فيه عن احوال القسم الاول من الموجود وهو
حكمة نظرية لتوقف حصوله على النظر وقسم بحث فيه عن احوال القسم الثاني
وهو حكمة عملية لتعلقه بالعمل والحكمة النظرية ثلثة اقسام لانها اما ان تبحث
فيها عما يوجد في الخارج بلا مادة وهو العلم الاعلى المسمى بالالهي او عما لا يوجد فيه
الا معها وحي اما ان يمكن تجريد عن المادة في البحث وهو العلم الاوسط
الموسوم بالرياضي اولا وهو العلم الادنى الموسوم بالطبيعي والله الهادي

على السياسة مثلا ان تعالج على السلطان ان يدفع العدو عن كل جانب ويعلم الشرع والحدود ويعاقب العاصي والتائب والمحتسب وغيرها لبقاء العدل ويحث على كل واحد من اهل المدينة ان يطيعه لبقاء الائتلاف

غير جرم وعلى الاب كذلك حتى بين النظام الاقتصاد وعلى الاب تعليم ابنه و

نفق زوجته وكسوته والزوجة الاطاعة و بنظام المنزل لان شغل كل روح ان اهل المنزل ان شغلا ما يقوم واجب

ثلثة اقسام لانها اما ان نبحث فيها عن الاعمال الصادرة عن الشخص لتحصيل

الكمال الممكن له او عن قوته بين اهل المنزل لدوام الائتلاف او المدينة لبقاء الانصاف

والانتصاف والاول علم الاخلاق والثاني علم المنزل والثالث علم السياسة

والمنطق خارج عن اقسام الحكمة بل هو آلة لتحصيلها اللهم الا ان يفتقر الحكمة

نخرج النفس الانسانية الى كمالها الممكن بحسب قوتيها النظرية والعملية

ثم يدخل فيها المنطق بل العمل ايضا اذ امهد مهدا فتقول دنت المصنف هذا

المختصر على ثلثة اقسام في علوم ثلثة الاول في المنطق والثاني في الطبيعي والثالث

في الالهي واما اختيار من العلوم الثلثة من بين سائر ما اما المنطق فلماس

الحاجة اليه لكونه آلة في تحصيل العلوم كلها واما الباقيتين فلان سعادة

النفس الانسانية منوطة بمعرفة الباري جل كبريائه بصفات كماله ونعوت

جلاله وبمعرفة احوال النفس في النشاتين والاولى مع الثانية باعتبار

النشاة الاخرى تحصل بالالهي والثانية باعتبار النشاة الاولى يحصل بالطبيعي

واعرض عن الحكمة الرياضية لابتنائها على الكثير من الامور الموهومة كالدور

المبحوث عنها في الهيئة وعن اقسام الحكمة العملية باسرها لان الشريعة

المطهرة قد قضت الوطر منها على اكمل وجه وانم تفصيل وقدم المنطق

ان يتقدم في التعليم لقربه الى الصناعي ما ذكر في تقديم الطبيعيات ومذا التقسيم

اجمالي والتفصيل فيه ان يقال البحث في العلم الطبيعي اما عن الاحوال

المشتركة بين الاجسام كلها وهو الباب المسمى بسماع الطبيعي وسمع الكيان او عن

الاحوال المختصة بالبسايط العلوية وهو باب السماء والعالم او بالبسايط

السفلية وهو باب الكون والفساد او عن الاحوال المختصة بالمركبات

التي ليس لها صور حافظة للتركيب وهو باب الآثار العلوية او التي لها صور

من شانها الحفظ فقط وهو باب المعادن او التي لها صور من شانها النمية

مع الحفظ وهو باب النبات او التي لها صور من شانها الحس والحركة الارادية

مع ما للنبات وهو باب الحيوان او التي لها نفوس ناطقة من شانها النطق مع

ما للحيوان وهو باب الانسان فابواب العلم التفصيلي ثمانية لكن المصنف

اجمل في التقسيم فجعل الاقسام الستة الاخيرة قسما واحدا باعتبار انها

متعلقة بالعناصر لانها تبحث اما عن العناصر او عما يحدث منها

فصل

في ابطال الجزء الذي لا يتجزى اذا فرضنا اولا ينبغي لطالب كل علم

ان يتصور موضوعه قبل الشروع فيه لانه من المبادي الصورية للعلم

وتصور الموضوع بوجه ما وان كان كافيا للبداية الا ان البصير انما يكمل

فيه بحث لانا لا نسلم امكان اجتماعها عندكم لان اجتماعها اما بالذات او بالغير فان كان الاول يلزم ان يكون الافتراق ايضا كذلك وان كان الثاني فنقول ايضا لان اجتماعها بالغير موقوف على الحركة والجزء الذي لا يتجزى لا يقبل الحركة لا بالطبع ولا بالقسر لان الحركة عارضة للجسم المتصل ما هو ولا يلتفت في الاجتماع هو بعينه دليلنا لانا نقول الجمع قد يفعل بالاختيار لا يسأل عما يفعل وهم يسلمون ان الله تعالى يفعل على التعداد فاذا بطل الاجتماع لم يثبت الملازمة على سطر الجزء الذي لا يتجزى

وتتم بتصوره بكمال حقيقة فلهذا يريد المصنف تحقيق ماهية الجسم الطبيعي الذي هو موضوع هذا العلم ببيان تالفه من الهيولى والصورة لكن هذا المطلوب لما توقف على بطلان الجزء الذي لا يتجزى على ما يستطاع عليه قدم هذا الفصل لابطاله فقال فصل في ابطال الجزء الذي لا يتجزى فقوله في بطلان جزء من كم موصوف بقوله في ابطال الجزء وقع خبر مبتدإ محذوف ومبتدأ وجزء محذوف اي الاول من الفصول فصل ومنها فصل والمراد بالجزء الذي لا يتجزى جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام اصلا لا الحسي الخارج ولا الكسر لوهم والفرض العقلي يتالف الاجسام من افراده بانضمام بعضها الى بعض وتقرير البرهان على البطلان من وجهين احدهما انه جاز وجود الجزء الذي لا يتجزى جاز وجود ثلثة اجزاء مرتبة متلاقية بحيث يكون احدها وسطا بين الطرفين والتالي بطل بيان الملازمة ان الجزء يمكن بالفرض وتعدد افراده مع الترتيب المذكور ايضا ممكن غير منافية للوجود اذا امكن كل واحد منها امكن جميعها بالضرورة فيجوز وجود اجزاء متعددة مترتبة على الوجه المذكور والمصنف لم يذكر بيان الملازمة لظهوره بل يذكر بيان بطلان التالي وتقرير انه بين فنقول جاز وجود الاجزاء على الترتيب المذكور فاما ان لا يمنع الوسط ان يأتي الطرفين

واحدهم

من الملتقين اوبلاقة احدهما اوبمجموعهما اومن كل منهما شيأ والاول يستلزم
عدم تلاقي الاجزاء والثاني ان لايكون على الملتقي فافرض عليه والثالث تخرق
الوسط والرابع تجزيها باسرها والكل خلاف المفروض وبطلان التالي يجمع
افاهم يدل على بطلان المقدم المستلزم للمطلوب وعلى هذا التقدير لا
الاعتراض باحتمال وقوع الجزء المفروض على الملتقي على نفس المفصل من غير
ان يلاقي شيأ منهما لانه خلاف المفروض على ما ذكرنا فصل في اثبات الهيولى
اقول كل جسم فهو مركب من ثلثة جواهر حل اثنان منها في الثالث يسمى حدا
الحالين صورة جسمية وثانيهما صورة نوعية ويسمى الثالث المحل مادة و
هيولى اما الصورة الجسمية فلاتحتاج الى اثباتها في الجسم برهان لانها
الحومة المتصل القابل للابعاد الثلثة المدرك من الجسم بادي النظر واما
الصورة النوعية فسيلة البرهان على اثباتها واما الهيولى فهي التي برهن
اثباتها بالبرهان فمذا الفصل والبرهان عليه ان الجسم المتصل الذي
ليس له مفاصل واجزاء بالفعل بل هو متصل في نفس الامر كما هو عند الحس
موجود والاجسام القابلة للانفكاك من العناصر ومايتركب منها لان اي
جسم فرضناه من تلك الاجسام فهو اما ان يكون مشتملا على اجزاء بالفعل او لا

او لمنعه والاول بط والالزم تداخل الاجزاء المستلزم لعدم الوسط و
الطرفين وهو خلاف المفروض وكذا يستلزم عدم ازدياد حجم الاجزاء على حجم
الجزء الواحد وهو محال ضرورة فرض تالف الاجسام ذوات الجهتين من تلك
الاجزاء وكذلك لان تلاقي احد الطرفين من الوسط حيث يكون مغايرا لما في
الطرف الاخر منه فيخرق الوسط وقد فرضنا انه لايخرق هف واذا بطل التالي
بقسميه بطل المقدم وهو امكان الجزء الذي لايتجزى فيلزم امتناعه وهو المط
فان قيل لانم ان الوسط ان منع تلاقي الطرفين لزم انقسامه واما يلزم
ان لو حصل فيه جزء آن فهو ممنوع غاية فان الباب ان يكون لنهايتان تلاقي
كل واحد منهما طرفا ولا يلزم من حصول النهايتين حصول الجزئين ليلزم
الانقسام قلنا ان اتحدتا النهايتين من الوسط لم يتميز احديهما عن الاخرى
في الوضع فلا قامة احديهما لاحد الطرفين والاخرى للاخر دون العكس يكون
ترجيحا بلا مرجح وانه محال والالزم الانقسام قطعا وثبت المطلوب وثانيهما انهما
جاز وجود الجزء الذي لايتجزى جاز وجود ثلثة اجزاء متلاقية بحيث يكون
احدها على ملتقى الآخرين والتالي بط اما الملازمة فظاهرة مما ذكر في الوجه
الاول واما بطلان التالي فلان ما فرض على الملتقى اما ان لا يلاقي شيأ

لوجوب بقاء القابل مع المقبول وللجواز ان يكون الفاسد هو النفس القابل
لفساد البدن لان البدن انما يكون محلا لفساد النفس اذ كان محلا للنفس
ويكون النفس صورة حالة فيه بان معنى كون الشئ محلا لفساد شئ اخر هو
ان يكون الشئ الاول محلا للشئ الثانى فيزول الثانى عن الشئ الاول كما ان معنى كون
الشئ محلا لامكان شئ آخر هو ان يكون الشئ الاول مستعدا لان يوجد فيه الشئ
الثانى بحيث لو وجد الثانى كان الاول محلا له فلو كان البدن محلا لفساد
النفس لزم ان يكون البدن محلا للنفس والنفس صورة حالة فيه وليس كذلك
اذ قد ثبت ان النفس مجردة غير حالة فى المادة فلا يكون البدن قابلا لفساد
النفس فيكون الفاسد والقابل للفساد جزئين للنفس فيلزم تركبهما وقد
بينا انها بسيطة هف فثبت ان النفس لا تفسد وكذا الثانى لان النفس الباقية
بعد موت البدن ان تعلق ببدن آخر على سبيل التناسخ لزم ان يتعلق ببدن
آخر نفسان والتالى بط اما الملازمة فلان النفس قد ثبت انها حادثة بحدوث
البدن بمعنى ان البدن اذا تم استعداده لقبول النفس يفيض عليه من المبداء
نفس تتعلق به فكل بدن يتعلق به نفس حادث عند ما يتم استعداده لقبولها
فلو تعلق به نفس اخرى على سبيل التناسخ لزم ان يتعلق به نفسان وهو محال

واما بطلان التالى فلان كل احد يعلم بالبديهة ان نفسه واحدة شخصية متعددة
فثبت بطلان المقدم وهو تعلق النفس بالبدن على سبيل التناسخ واذ قد بطل
القسمان الاولان تعين الثالث وهو بقاء النفس بعد خراب البدن مفارقة
ابدا وهو المطلوب هذا ما يرد هنا الجئ على وفق ما ذكره المصنف فيه مصادرة على
المطلوب اذ قد بين منا بطلان التناسخ بكون النفس حادثة بحدوث البدن
وقد بين حدوث النفس منا كل بما يتوقف على بطلان التناسخ وهو مصادرة
على المطلوب ويمكن ان يستدل على حدوث النفس بحدوث البدن بدليل لا يتوقف
على بطلان التناسخ وهو ان يقال لو كانت النفس قديمة مستمرة الوجود من الازل
الى تعلقها بالبدن لكانت تعلقها لوجودها المستمر تعلقا كذلك لان تعلقها بالوجود
لكونه بحسب الذات لا بالآلة يمتنع انفكاكه من الذات ومتى كان كذلك لزم كون
النفس متذكرة لوجودها المستمر بعد التعلق بالبدن لان التعلق بالبدن لا ينافى تعقل
الوجود لاجتماعهما المعلوم بالوجدان فلا يزيل التعقل المستمر السابق فيبقى بعد
التعلق وهو معنى التذكر فلو كانت النفس قديمة كانت متذكرة لوجودها
المستمر بعد التعلق فالتالى بط فكذا المقدم واذا بطل كونها قديمة ثبت انها
حادثة فيكون مسبوقة بالمادة وكل ما هو مسبوق بالمادة يتوقف حدوثه على

صيرورة مادية تامة القابلية فالنفس متوقفة الحدوث على تمام قابلية مادتها التي
هي البدن فيكون حادثة بحدوث البدن التام القابلية لها وهو المطلوب قال هداية
اللذة ادراك الملايم اه اقول لما كان المقصود من هذه الهداية اثبات اللذة العقلية
للنفس الناطقة بعد مفارقتها عن البدن وكان هذا متوقفا على تصور معنى اللذة
قسمها اولا فقال اللذة هي ادراك الملايم من حيث انه ملايم اي اللذة هي ان يدرك
الشئ المدرك من الشئ المدرك ملايمة من المدركات من حيث انه ملايم فملايم كل مدرك
يكون موجودا عنده من غوالم كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق والنور عند البصر وحصول
المرجو عند القوة الوهمية والامور الماضية عند القوة الحافظة التي تلتذ بها بتذكرها
وقيد الحيثية للاحتراز عن ادراك الملايم لا من حيثية ملايمته فانه ليس بلذة كالدواء النافع
المر فانه ملايم من حيث انه نافع لا من حيث انه مر فادراكنا اياه من حيث انه نافع ادراك
له من حيث انه ملايم فيكون لذة وادراكه من حيث انه مر ادراك له لا من حيث انه ملايم
فلا يكون لذة واذا تمهد هذا التصور فنقول النفس لناطقة لها ملايمات من حيث
هي هي وهي المعقولات التي من شان النفس الناطقة ان تحصل لها ادراكها ومثل ان
تحصل لها ما يحصل لها من ادراك الحق الاول بانه واجب الوجود لذاته كامل بالفعل
من جميع الجهات بريء عن القوة منزه عما لا يليق بذاته من النقايص منبع الفيض

اي ادراك ما يترتب
عن معلوم لله على الترتيب
الواقع في العقول المجردة

الخير على الوجه الاحسن والنظام الاليق ثم النفوس الفلكية والاجرام السماوية المدبرة
هي اياها والكائنات من البسايط العنصرية وما يحصل منها من المركبات وغيرها حين
تتم صورة مجامع الموجودات على النظام الذي وقعت عليه فتكون عالما
عقليا مضاهيا للعالمين الروحاني والجسماني ومنه لادراكات بعد
حصولها للنفس الناطقة لا تزول عنها بمفارقة البدن لانها لا تحتاج في تعقلاتها
الى الآلات الجسدانية بل ينبغي ان تزداد تلك الادراكات قوة وكمالا بمفارقة
النفس عن البدن لتخلصها عن كدورات المادة التي كانت تصدها عن ظهور
خواصها فيحصل لها بسبب ادراكاتها الباقية معها ابدا من اللذات القوية
المستعلية ما لا مناسبة بينها وبين اللذات الحاصلة للقوى الحيوانية اذ اللذة
تتبع الادراك والمدرك كمالا ونقصانا ولا مناسبة بين مدركات العقل و
مدركات القوى الحيوانية وكذا بين الادراكين فلا مناسبة بين اللذتين وعدم
حصول اللذة حال قيام التعلق لوجود المانع منه وقد ما ذكرنا من العوايق
البدنية والعلايق الجسدانية قال هداية الالم ادراك المنافي اه اقول اثبت بهذه
هذه الهداية الالم العقلي للنفس الناطقة فقرا اولا لازما بانه ادراك المنافي
من حيث انه منافي ومنافي الشئ هو مقابل الملايم فايذاء قيد الحيثية منعا على مثال

ما ذكرنا من الفايدة في نفي اللذة ثم قال ومنافي النفس الناطقة هو الهيئة المضادة
لكمالها المنافية فاذا فارقت البدن وكانت تلك الهيئة الرديّة المضادة لكمالها المنافية
لها ممكنة منها او مدركة لها من حيث انها منافية لها فيعرض لها لا محالة التبيّن
ان لا لم موادراكل المنافي من حيث انه منافي قال هداية النفس الكاملة اه اقول
كمال النفس الناطقة بحسب قوتها النظرية ان تحصل لها تصورات حقايق الاشياء
والتصديقات اليقينية باحوالها وموكالها الباقي معها وبحسب قوة العملية
نقاوتها عن الهيئات الرديّة البدنية فالنفس الناطقة باعتبار كمالها النظري لا يخ
من ان يكون متصفة بالكمال اولا وعلى الثاني لا يخ من ان يكون لها شوق الى الكمال
او لا باعتبار كمالها العملي لا يخ من ان يكون نقية عن الهيئات المذكورة اولا واذا
اعتبر انضمام كل من حالتيها باعتبار كمالها العملي الى كل واحد من حالاتها الثلث
باعتبار كمالها النظري انقسم كل واحد من الحالات الثلث النظرية الى قسمين هما
تلك الحالة مع نقاء النفس عن الهيئات المذكورة او لا معه فالمصاورد الحالة
الاولى في هذه الهداية مع تفصيلها الى قسمين وبيان مرتبة النفس مع كل قسم من
مراتب السعادة والشقاوة في الاخرة وبيان ان النفس الكاملة المتصفة بالتصور
الحقيقي والتصديق اليقيني اذا فارقت البدن وكانت نقية عن الهيئات الرديّة

البدنية المضادة لكمالها منزهة عن العلايق الجسمانية العايقة لها عن الاتصال بعالم
القدس انتظمت مع الملايكة المقربين مستغرقة في حضرة جلال رب العالمين في مقعد
صدق عند مليك مقتدر وحصل لها من اللذات ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وان فارقته وهي غير نقية عن تلك الهيئات تبقى بسبب ما تكمن فيها
من الهيئات مجوبة عن الاتصال بعالم القدس وتحصل لها عند ذلك الم عظيم لكن لا يكون
هذا الالم لازما لها بل عارضا زايلا لهيئة الموجبة له ومدة بقاء هذا الالم تختلف
طولا وقصرا بحسب اختلاف رسوخ الهيئة قوة وضعفا قال هداية النفس الناطقة اه
اقول ورد في هذه الهداية الحالة الثانية ومعنى ان يكون النفس خالية عن الكمال
مشوقة اليه على سبيل الاجمال من غير تفصيل لها الى قسميها وتبيين مرتبة النفس مع هذه
الحالة من السعادة والشقاوة وتقول ان بعضا من النفوس الناطقة تتفطن
بسبب ما يتفوق لها من كسب المجهول من المعلوم بطريق النظر في الامور الجزئية انها لو
اشتغلت بتحصيل المعارف الحقيقية والعلوم اليقينية التي بزعم كل عاقل غير معاند
انها فضيلة وكمال وان ما يضادها من الجهل رذيلة ونقصان وبذل المجهود في
اكتسابها بالنظر الى مثل ما اتفق لها من الاكتساب في الامور الجزئية لحصل لها تلك
المعارف والعلوم وملكت بها الكمال الممكن لنوعها واذا تفطنت هذا التفطن

وقف

فظهر لها ان من شانها الاتصاف بتلك المعارف والعلوم حصل لها شوق وميلان
ذاتي الى الكمال لكن هذا الشوق كامن فيها لا يظهر لها ظهورا يعتد به ما دامت متعلقة
بالبدن لان العلايق البدنية تلهيها عن ذلك الشوق فاذا فارقت البدن وليس معها
شيء من الكمالات الممكن لها اكتسابها مدة تعلقها بالبدن واشتغلت بتحصيل
ما كانت صارفة لها عن اكتسابها من اللذات الحسية او الوهمية ظهر لها شوقها الى
الكمال ظهورا تاما لزوال ما تلهيها عنه من العلايق وقد حصل لها اليأس عن
الكمال الذي هي مشوقة اليه لفوات آلة التحصيل فيعرض لها الم شديد وهي الم
النار الروحانية الموقدة التي تطلع على الافئدة قال مدابة النفوس الساذجة
اقول ورد في هذه الهداية الحالة الثالثة وهي ان يكون النفس ساذجة عن الكمال
والشوق اليه وقسمها الى قسمين مبتدئا للنفس مع كل منهما من المرتبة فقال النفوس
الناطقة الساذجة التي لم تكتسب العلم وما يتبعه من الشرف والكمال اذا فارقت
البدن وكانت خالية عما يولمها من الهيآت البدنية حصل لها النجاة من العذاب
والخلاص عن الالم لسلامتها عن المنى السوق والهيآت الردية وان لم يحصل لها بعد
تحصل للنفوس الكاملة المتخيلة بالصور القدسية من اللذات المستغلية فعلم من هذا
ان البلامة التي توجب سلامة صاحبها عن الم الشوق ادنى الى الخلاص من فطانة تثير

وهي ما ذكرنا من التفطن الذي يوجب الشوق الى الكمال وسماها بذلك لعدم بلوغها
في القوة الى حد يوجب انبعاث صاحبها الى تحصيل الكمال وان فارقته وشيء من الهيآت
الردية تمكن فيها لما لم يمكنها بفقدان البدن الذي به كانت متمكنة من تحصيل مقتضى الهيئة
الراسخة فيها كهيئة الشرة التي لا يمكن تحصيل مقتضاها من التلذذ باللذات الحسية
الا بواسطة الآلات البدنية الغايبة عنها بالموت وتبقى في كدر الهيولى معتقدة بسلاسل
العلايق في غصة وعذاب اليم لكن هذا الالم لا يكون لازما بل زايلا كما ذكرنا في الحالة
الاولى ولكن هذا آخر ما قصدنا جمعه في هذا الشرح واوردنا نظمه من الغرايد في
هذا السلك حامدين لله تعالى على التوفيق لما آملناه من الاستقصاء في التلخيص
والاتصاف تواخذه والاكتفاء على حسب الامكان في تحقيق مقاصده والتزام شرايطه الاتصاف في
المباحثا والتحرز عن الاعتساف في اثناء المناظرات مذامع اعترافي بالعجز والقصور وانشا
معظم القوى الى النقصان والفتور ولكن الله تعالى يمن على من يشاء في رحمته بمزايا الطول و
لا كرام انه الرحمن الرحيم والجود والكريم تمت النسخة بعون الله
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب
تاريخ كتبه سنة تسع وستين وتسعمايه

بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا وجعل من دون ذلك فتحا قريبا ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ولله ميراث السماوات والارض لا يستوي منكم من انفق قبل الفتح نصر من الله وفتح قريب وفتحت السماء فكانت ابوابا اللهم اني اسألك ببركة الكتب

بعود فلفلك بنوة ... ببركتك عجايب

يا الله	يا رحمن	يا رحيم	يا مالك	يا قدوس	يا سلام	يا مومن	يا مهيمن	يا عزيز	يا جبار
٦٦	٢٩٨	٢٥٨	٩٠	١٧٠	١٣١	١٣٧	١٤٥	٥٩٤	٢٠٦
يا متكبر	يا متكبر	يا خالق	يا باري	يا مصور	يا غفار	يا قهار	يا وهاب	يا رزاق	يا فتاح
٢٠٠	٦٦٢	٧٣١	٢١٢	٣٣٦	١٢٨١	٩٢٠	١٤	٣٠٧	٤٨٩
يا عليم	يا قابض	يا باسط	يا حافظ	يا رافع	يا معز	يا مذل	يا سميع	يا بصير	
١٥٠	٩١٣	٧٠٢	٩٩٩	١١٧	١١٧	٧٧٠	١٨٠	٣٠٠	

مثال الخط

مثال السطح

مثال الكرة

الكرة

والدائرة

والسطح

والكرة

والمكعب

غم الدی بر کوری بکاره بلم نبلیم
غم بے نلدی ے صد پاره بلم نبلیم

نسم دل خسته بی اواره بلم نبلیم
مبتلای درد عشق چاره بلم نبلیم

نکار بی نا نوازه مرحمت بلم بس
آصیور کیو زمون آقس یا نبی بلم مس

ا دلم بجا بیچ بر دو افکم بس
مبتلای دردی عشق چاره بلم نبلیم

س صورت بی مهر بلم بجا ر نلدی
محنت و درد دلم عشقله کم قتا ر نلدی

کنج غمده آی عبدی کوکلم زار ایلدی
مبتلای درد عشق چاره بلم نبلیم